

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 421 @

1769 محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر سعد الدين ابن المسند صلاح الدين سمع الكثير وحدث ومات في المحرم سنة 772 وعاش أبوه بعده مدة .

1770 محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد عبد الله اللخمي الشافعي شرف الدين أبو الفتح بن عز الدين بن كمال الدين الأميوطي ولد بالقاهرة في ذي القعدة سنة 674 وبرع في الفقه وسمع الحديث من غازي الحلاوي الغيلانيات ومن أبي الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائي ومن القطب القسطلاني وغيرهم وولى قضاء نابلس وولى الاعادة بالناصرية وغيرهما ودرس بالجامع الطافري ثم ولى القضاء والخطابة والإمامة بالمدينة الشريفة فباشرها إلى أن مات بها في صفر سنة 745 واشتد على الشيعة وكان مهايا فسطا على فقهاءهم الإمامية وسبهم على المنبر ووبخهم في المحافل وكان يحمل على نفسه في اتباع السنة والجد في العبادة ويحج على حمار ولم يكن يدخل المحراب بل يصلى على يساره وأبطل صلاة نصف شعبان بعد أن اعتادوها دهرًا وأبطل زينة المسجد وكثرة الوقيد فارتفع فساد ومنع من الهياج في المسجد وله خطب مدونة تسمى الجواهر السنية نزل مرة من المنبر وضرب رجلا من الإمامية تنفل أربعة كهيئة الظهر ومع ذلك لم يقدر على رفع حكام الإمامية ولم يزل على ولايته وشهامته